في غزوة من الغزوات فبعث اليه بعشرة الاف دينار
فلما وضعت بين يديه جعل عليه السلام يقلبها بيده
ويقول غفر الله لك يا عثمان ما قدمت وما اخرت
وما اخفيت وما ابديت وما هو كائن الى يوم القيامة
اللهم ان عثمان بن عفان قد رضيت عنه فارض عنه
وقد مه اهل الشورى واجتمع عليه اهل الملا والمهاجرين
والانصار واتسع الاسلام في زمانه وكثرت الفتوحات
وبلغ ماله بعد وفاته اربعا وثمانين الف دينار
واستخلف رضي الله عنه في غرة المحرم سنة اربع
وعشرون وكانت مدة خلافته اثنى عشر سنة الا
ثمانية ايام وحوصر في داره تسعة واربعين ليلة
وقتل في ليلة الجمعة وكان صايما وكان قد راى النبي
صلى الله عليه وسلم في المنام وقال له افطر عندنا
وصبر نفسه حتى قتل مظلوما وصلى عليه جبير ابن
مطعم ودفن في ثيابه ولم يغسل وكان عمره يومئذ
اثنين وثمانين سنه وقيل تسعون سنة ولما توفي
عثمان ولي الخلافه بعده علي ابن ابي طالب واسم حيدره
وسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم اباتراب وهو
رابع الخلفا وباب العلم ومعدن الفضل ويعسوب الدين
صبيد المشركين ابو الزكا بيتين قد ختم الله به الخلافة
كما ختم بمحمد الرسالة واخبره عليه السلام بما يصيبه

من

من مقاسات الامور ولقا الحروب وانه مقتول وان
حبه علامة الايمان وبغضه علامة النفاق ولما اخى
عليه الصلاة والسلام بين اصحابه وجعل يضم الشكل
الى الشكل ويؤلف بينهما فواخى بين ابي بكر وعمر واما
علي فادخره لنفسه واختصه باخوته وناهيك به من
شرف وفضيلة واسلم وهو بن تسع سنين وقيل الا
سنة واستخلف رضي الله عنه في سنة ست وثلاثين
وكانت مدة خلافته اربع سنين وثمانية اشهر
وتسعة عشر يوما وقتل بالكوفه في يوم الجمعة
قتله ابن ملجم واصحابه وصلى عليه الحسن ابنه
وكان له من العمر ثلاث وستون سنة وقيل ثمانية
وخمسون ولما توفي علي رضي الله عنه بويع الحسن
ابنه بعده بيومين وكانت مدة مبايعته ثمانية
اشهر وعشرة ايام فحمله ذلك ثلاثون سنه ويروى
عنه عليه السلام انه قال ان لحوضي اربعة اركان
فاول ركن منه بيد ابي بكر والثاني بيد عمر والثالث
بيد عثمان والرابع بيد علي فمن احب ابا بكر وابغض
عمر فلم يسقه ابو بكر ومن احب عمر وابغض ابو بكر
فلم يسقه عمر ومن احب عثمان وابغض عليا لم يسقه
عثمان ومن احب عليا وابغض عثمان لم يسقه علي
ومن احسن القول في ابي بكر فقد اقام الدين ومن

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)